



المبادئ الإرشادية السريرية لوقاية قطر
NATIONAL CLINICAL GUIDELINES FOR QATAR

معلومات للمرضى ومقدمي الرعاية

ماذا يجب أن تفعل إذا كنت أنت أو شخص
تعرف مصاباً بإنتان الدم؟

تاريخ النشر: ١٢ يناير ٢٠٢٠

تاريخ المراجعة النهائية: ١٢ يناير ٢٠٢٢

+ إنتان الدم هو حالة طبية طارئة

+ ما هو إنتان الدم؟

إنتان الدم هو حالة تهدد الحياة سببها استجابة الجسم للعدوى بشكل ساحق (شديد) وسام.

المواد الكيميائية الصادرة عن الجسم والتي تهدف إلى محاربة العدوى قد تخرج عن التوازن، مما يؤدي إلى تلف الأنسجة والأعضاء المتعددة في الجسم.

يتطلب إنتان الدم الرعاية الطبية الماهرة والغورية

يمكن أن تؤدي أنواع مختلفة من العدوى إلى إنتان الدم وليس من الممكن دائماً تحديد المصدر الأساسي للالتهاب.

الأمراض الأكثر شيوعاً التي تؤدي إلى إنتان الدم هي تلك التي تؤثر على:

- الرئتين (مثل الالتهاب الرئوي)
 - المسالك البولية (مثل التهاب المثانة)
 - الأمعاء (مثل التهاب الزائدة الدودية)
 - الجهاز العصبي المركزي (مثل السحايا)
- ترتبط عدوى ما بعد العمليات الجراحية في كثير من الأحيان بإنتان الدم.

يمكن أن يؤدي التهاب الدم إلى خلل سريع في وظائف الأعضاء أو حتى الموت إذا لم يتم علاجه.

يمكن لأي شخص مصاب بالعدوى أن يصاب بإنتان الدم، لكن بعض الناس أكثر عرضة للإصابة.

+ عوامل الخطر

- الأشخاص الأكثر عرضة لإنتان الدم هم: الذين تتجاوز أعمارهم الـ ٦٥ عاماً أو الذين أعمارهم أقل من سنة.
- الذين يعانون من ضعف الجهاز المناعي:
 - مرضى السرطان بعد تلقي العلاج الكيميائي أو الإشعاعي.
 - مرضى السكري أو المصابين بمرض مناعي ذاتي.
 - المرضى الذين يتناولون أدوية تقلل المناعة (مثل الكورتيكوستيرويد).
- الذين أجريت لهم عمليات جراحية (في فترة ستة أسابيع من إجراء العملية).
- الذين تعرضوا لإصابات مؤخرًا نتج عنها شق الجلد (جرح).
- السيدة الحامل أو التي كانت حاملاً حديثاً
- الذين لديهم قسطرة لتصريف البول.



يمكن أن يصاب الأطفال بالتهاب الدم في أي عمر وعندما يحدث عند الأطفال حديثي الولادة يسميه الأطباء الانتان الوليدي ويصنّف إلى نوعين:

- **إنتان المبكر (خلال الأيام الثلاثة الأولى من الولادة).**
- **إنتان متأخر (بعد اليوم الثالث من الولادة).**

قد تختلف الفحوصات وخيارات العلاج بين الرضع حسب نوع الإنتان (المبكر أو المتأخر).

بعض الأحيان، يكون الكشف عن إنتان الدم صعباً:

الأعراض مثل الحمى والشعور بالإعياء بشكل عام، شائعة لدى العديد من الأمراض الأخرى. بعض المرضى قد تكون حالتهم غير محددة وقد لا يعانون من الحمى.

+ أعراض إنتان الدم

الأعراض والعلامات التي تتواجد عادة لدى المرضى من جميع الفئات العمرية:

- انخفاض أو ارتفاع حرارة الجسم.
- زيادة نبضات القلب.
- صعوبة أو سرعة التنفس.
- تكون كمية البول أقل من المعتاد.
- بشرة شاحبة أو تغير اللون (تبدو كالمرقعة).
- علامات عدوى محتملة:
 - زيادة الاحمرار.
 - تورم أو افرازات في موقع الجراحة (في المريض الذي أجريت له عملية جراحية).
 - تدهور حالة الجرح.
- تغير الحالة العقلية:
 - ارتباك.
 - صعوبة التصرف بعقلانية.

تشمل الأعراض الإضافية المرتبطة بالتهاب الدم لدى الرضع:

- التوقف عن الرضاعة أو ضعف القدرة على المص.
- القيء الأخضر، الدموي أو الأسود.
- الأثين أو البكاء المستمر.
- عدم الاستقرار/انفعال أو انخفاض النشاط البدني.
- ألم في جميع أنحاء الجسم.

تشمل الأعراض الإضافية المرتبطة بإنتان الدم لدى المراهقين والبالغين:

- تغير شديد في الحالة العقلية.
- شحوب الوجه كما ويبدو الطفل متعباً.
- الحاجة إلى الأكسجين.
- تغير لون الجلد أو الشفاه أو اللسان إلى الأزرق.
- طفح جلدي.

+ المعالجة المتخصصة

إذا تم التأكد من إنتان الدم أو الاشتباه به، فسوف يبدأ طبيبك بخطة تتضمن (حزمة من سته إجراءات /خطوات علاجية) في أقرب وقت ممكن (عادةً في غضون ٦٠ دقيقة).

تشمل الحزمة العلاجية ذات الإجراءات الستة عدة خطوات علاجية وتشخيصية:

- إعطاء الأكسجين.
- إجراء فحوصات الدم.
- إجراء تحليل زراعة الدم لمعرفة السبب المحتمل للعدوى.
- البدء بالمضادات الحيوية.
- إعطاء السوائل عن طريق الوريد.
- إجراء تحليل البول.

قد يطلب طبيبك إجراء فحوصات إضافية مثل تخطيط القلب (ECG) وصورة شعاعية للصدر.



أعراض إنتان الدم غالباً لا تكون ظاهرة عند الأطفال

بعض الأطفال المصابين بإنتان الدم قد يبدوون متعبين أو مرهقين فقط

+ الصدمة الإنتانية

الصدمة الإنتانية هي أشد وأكثر مضاعفات إنتان الدم خطورة.

ينخفض ضغط الدم إلى مستويات منخفضة كثيراً مما يؤدي إلى نقص وصول الدم للأعضاء الرئيسية مما يؤدي إلى اتوقف أعضاء الجسم عن العمل بشكل صحيح.

تزيد الصدمة الإنتانية من خطر (احتمال) الوفاة مقارنة بإنتان الدم وحده.

لا يتم تشخيص الإنتان بناءً على العدوى نفسها.

ستساعد هذه الاختبارات طبيبك على تحديد مصدر العدوى وتحديد خيار العلاج المناسب. سوف تُظهر أيضاً ما إذا كنت (أو طفلك) معرضاً لخطر تلف أي من أعضاء الجسم.

+ خيارات العلاج

الهدف من علاج إنتان الدم هو دعم جسم المريض وأعضائه مع السماح للجهاز المناعي بمكافحة العدوى والالتهابات.

يعالج التهاب الدم والصدمة الإنتانية بالمضادات الحيوية. سيقدر طبيبك المضادات الحيوية التي تناسبك.

أخذ مضادات حيوية دون زيارة الطبيب يمكن أن يكون خطيراً.

التدابير اللازمة للحفاظ على حياة المريض مثل الأدوية التي تساعد على رفع ضغط الدم والأكسجين والمحاليل التي تؤخذ عن طريق الوريد ومضادات الفطريات تُعطى عادةً في وحدة الرعاية المركزة حتى يستعيد الجسم القدرة على القيام بالوظائف الحيوية.

من المهم أن تخبر الطبيب إذا كنت أو طفلك تعانيون من حساسية تجاه أي دواء.

إذا كنت تعتقد أن أي أحد من أحبائك مصاباً بالتهاب الدم، خذها أو خذها إلى الطبيب على الفور!

في الحالات الطارئة، قد يرتب (ينسق) طبيبك نقلك إلى أقرب عيادة بمساعدة طبية طارئة لتلقي العلاج.

فترة العلاج تعتمد على نوع البكتريا، درجة الالتهاب حالة المريض الصحية قبل إصابته بإنتان الدم، العمر وكذلك مدى استجابة الجسم للعلاج بالأدوية.

+ توقعات سير المرض

قد يستجيب بعض الأشخاص بطريقة جيدة لعلاج إنتان الدم وقد يتعافون بشكل كامل. ولكن حتى مع أفضل رعاية، يمكن أن يكون الالتهاب قاتلاً. لا توجد طرق موثوقة (مؤكدة) للتعقب بمن سوف ينجو من إنتان الدم.

يحتاج الأشخاص الذين يتعافون من إنتان الدم في كثير من الأحيان إلى إقامة طويلة في وحدة العناية المركزة والمستشفى. يمكن أن يؤدي المرض الشديد أو البقاء في السرير إلى ضعف العضلات، مما يتطلب علاجاً فيزيائياً.

حتى مع أفضل رعاية، فإن الكثير من الأشخاص الذين يعانون من إنتان الدم الحاد أو الصدمة الإنتانية قد لا يتمكنون من العودة إلى العمل أو المدرسة في نفس المستوى (الحال) الذي كانوا عليه قبل المرض.

بشكل عام، ينخفض متوسط العمر المتوقع لدى الناجين من إنتان الدم وترتبط السمعة لديهم بزيادة خطر حدوث مضاعفات.

+ معلومات إضافية

يمكن الحصول على معلومات إضافية عن تشخيص وعلاج إنتان الدم في المبدأ الإرشادي السريري الوطني: تقييم وعلاج الإنتان الذي نشرته وزارة الصحة العامة القطرية.

هذا المبدأ الإرشادي متاح لعامة الناس من خلال الرابط التالي لموقع وزارة الصحة العامة: www.moph.gov.qa